

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-32-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - 00:00:00 وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم الغنين افي قلوبهم مرض امير تابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. بل اولئك هم الظالمون. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى - 00:00:39

الله ورسوله ليحكم بينهم اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقول قولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه. فاولئك هم الفائزون. جزاك الله خير - 00:01:07

يقول الله تعالى في هذه الآيات عن حال المنافقين وحال المؤمنين المخلصين والمنافقون يدعون الأيمان والطاعة وهم كاذبون ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين. فاذا ذهبوا الى الله - 00:01:37 في زعمهم الأيمان والطاعة كما قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين ومن ومن كفراهم ونفاقهم انهم اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - 00:02:06

يعرضون عن لا يرضون بحكم الله ورسوله بل يعرضون اذا دعوا الى ذلك جعلنا الله واياكم لهم الحق يأتوا اليهم المذنبين. اذا كان في قضية وخصوصية يعرفون ان الحق لهم وانه سيحكم لهم - 00:02:34

جاوؤا مذعنين اذا دعوا الى الحكم واياكم لهم الحق يأتوا اليهم ودينهن. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا يعني ما سبب هذا الضلال والانحراف يعني امراض في قلوبهم ام شك في قلوبهم؟ افي قلوبهم مرض ان ارتابوا؟ ام يخافون ان يخلف الله - 00:02:54 عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. ثم ذكر حال المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله لا قوة بينهم ما حالهم؟ يقولون سمعنا واطعنا على خلاف حال الكفار والمنافقين. فاינם يقولون سمعنا وعصينا - 00:03:22

ويعرضون ولا يستجيبون ولا ينقادون اما المؤمنون الصادقون اذا دعوا الى حكم الله ورسوله قالوا سمعنا واطعنا. ولذلك كانوا هم وكانوا مفلحين فائزين بتواب الله وكرامته قالوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم - 00:03:43

فايزون فهذا سبب الفلاح والفوز هو طاعة الله ورسوله وتقوى الله بنتقوى الله وخشيته فهذا هو سبب الفلاح والنجاح والفوز العظيم في الدنيا والفوز العظيم في الآخرة والسعادة في الدنيا والآخرة - 00:04:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ويقولون منا بالله وبالرسول واطعنا يعني المنافقين يقودونه - 00:04:50

ثم يتولى يعرض عن طاعة الله ورسوله فريق منهم من بعد ذلك هاي من بعد قوله امنا. ويدعو الى غير حكم الله قال الله عز وجل وما اولئك بالمؤمنين نزلت هذه الآية - 00:05:30

المنافق كانت بينه وبين رجل من اليهود تتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم وقد المناافق تتحاكم الى كعب ابن الاشرف. فان محمدا يحيف علي فانزل الله هذه الآية وقال اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:05:56

اذا فريق منهم معرض اي عن الحكم. وقيل عن الاجابة ويكن لهم الحق يأتوا اليه مذهبين. مطيعين منقادين لحكم اي اذا كان الحق لهم على غيرهم اسرعوا الى حكمه لثقتهم - 00:06:36

بانه كما يحكم عليهم بالحق يحكم لهم ايضا بالحق. افي بهم مرض امير تابوا اي شكوا هذا استفهام وذم وتوبيخ. اي هم كذلك ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. اي بظلم بل اولئك هم - 00:07:06

بالحكم من ايش ام يخافون اي يحيف الله عليهم ورسوله. اي ظلم بل اولئك هم الظالمون. لنفسهم باعراضهم عن الحق. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله. الى كتاب الله ورسوله - 00:07:40

ليحكم بينهم هذا ليس على طريق الخبر. لكنه تعليم ادب الشرع. الا معنى ان المؤمنين كذا ينبغي ان يكونوا ونصب القول على الخبر واسمه في قوله تعالى ان يقولوا سمعنا واطعنا. اي سمعنا الدعاء واطعنا - 00:08:15

بالاجابة واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله. قال ابن عباس رضي الله عنهم فيما ساعده وسره ويخشى الله على ما عمل من الذنوب اتقه فيما بعد. اولئك هم الفائزون. الناجون. قرأ ابو بكر ابو - 00:08:50

ابو بكر يتقه ساكتة الهاء ويختدسها ساكتة الهاء. نعم نعم كما في نظائرها ويشبعها الباقيون كسرى. وقرأ حفص يتقيه بسكت القاف واختلاس الهاء واهل اللغة اذا سقطت الياء للجزم يسكنون ما قبلها - 00:09:20

يقولون لم اشت طعاما سكون الراء قوله عز وجل واقسموا بالله لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم قاعدة في الصبر - 00:09:58

من جامع المسائل لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:10:31

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام مفتی الانام تقی الدین ابو العباس احمد ابن تیمیة الحران رضی الله تعالی عنہ. فصل جعل الله سبحانه وتعالی عباده المؤمنین بكل منزلة - 00:10:50

خيرا منه وهم دائمًا في نعمة من ربهم اصابهم ما يحبون جعل الله سبحانه وتعالی عباده المؤمنین بكل منزلة خيرا منه في كل منزلته لكل منزلة خيرا منه فهم دائمًا في نعمة من ربهم - 00:11:10

اصابهم ما يحبون او ما يكرهون. وجعل اقضيته واقداره التي يقضيها لهم. ويقدرها عليهم تاجرة يربحون بها عليه. الله اكبر. الله اكبر. وطرقوا يصلون منها اليه كما ثبت في الصحيح عن امامهم ومتابعهم الذي اذا دعي يوم القيمة كل اناس بامامهم دعوا به - 00:11:39

صلوات الله وسلامه عليه. انه قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله عجب ما يقضي الله له من قضاء الا كان خيرا له ان اصابته سراء سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:12:08

فهذا الحديث يعم جميع اقضيته اقضيته لعبد المؤمن وانها خير له. اذا صبر على مكرورها وشكر لمحبوبها بل هذا داخل في مسمى الایمان فانه كما قال السلف الایمان نصفان نصف صبر ونصف شكر. نصف - 00:12:35

نصف صبر ونصف شكر. نعم لقوله تعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واما اعتبار العبد الدين كله رآه يرجع بحملته الى الصبر والشکر وذلك لأن الصبر ثلاثة اقسام صبر على الطاعة حتى يفعلاها فان العبد لا يكاد يفعل - 00:13:02

المأمور به الا بعد صبر ومصايرة ومجاهدة لعدوه الظاهر والباطن. وامر اهلك بالصلة واصطبغ عليها يعني اداء الصلاة يحتاج الى صبر. الصيام يحتاج الى صبر. الجهاد كل مأمور لا يكاد يفعله العبد الا صبر - 00:13:32

لان النفس الامارة بالسوء والهوى والشيطان والطبع. كلها يصرف عن فعل الطاعة يحتاج العبد الى مقاومة هذه الصوارف والى مجاهدة ومصايرة نعم فبحسب هذا الصبر يكون اداوه للمأمورات و فعله للمستحبات. النوع الثاني صبر - 00:13:57

كن على المنهي حتى احسن الله اليك صبر عن المنهي حتى لا يفعله. فان النفس ودواعيها وتزيين الشيطان وقرناء السوء. تأمره معصية وتجرؤه عليها فبحسب قوة الصبر يكون تركه لها. قال بعض السلف - 00:14:25

اعمال البر يفعلها البر والفاجر. ولا يقدر على ترك المعاصي الا صديق. النوع ثالث الصبر على ما يصيبه بغير اختياره من المصائب. وهي

نوعان نوع لا الاختيار للخلق فيه. كالامراض وغيرها من المصائب السماوية. فهذه يسهل الصبر فيها - [00:14:52](#)
يسهل. نعم يسهل الصبر فيها لان العبد يشهد فيها قضاء الله وقدره. وانه لا مدخل للناس فيها. فيصبر اما اضطرارا واما اختيارا. فان
[فتح الله على قلبه بباب الفكرة في فوائدتها وما فيها - 00:15:21](#)

حشوة حشوها من من النعم والالطفاف. انتقل من الصبر عليها الى الشكر لها. والرضا بها فانقلبت حينئذ في حقه نعمة فلا يزال هجير
قلبه ولسانه فيها ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الله اكبر. وهذا - [00:15:47](#)

يقوى ويضعف بحسب قوة محبة العبد لله وضعفها بل هذا يجد احدنا في الشاهد كما قال بعض الشعراء يخاطب محبا له ناله
بعض ما يكره. لان ساعني ان نلتني بمساعدة لقد سرني اني - [00:16:18](#)

خطرت بيالك لئن ساعني ان نلتني بمساعدة لقد سرني اني خطرت بيالك ائمنه بالكسر انها امرأة لقد زرني اني خطرت بيالك يصلح
يصلح لا الله النوع الرابع النوع الرابع من الصبر - [00:16:42](#)

ما يحصل له بفعل الناس هذا من النوع الثالث ينقسم الى قسمين الرابع ما يحصل له بفعل الناس في ماله
وعرضه او نفسه فهذا النوع يصعب الصبر عليه جدا - [00:17:22](#)

لان النفس تستشعر المؤذى لها وهي تكره الغلبة فتطلب الانتقام. فلا يصبر على هذا النوع الا الانبياء والصديقون ولهذا قال تعالى
والكافرين الغيظ والعافين عن الناس وقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:17:46](#)
انه ولی حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم هل يطالب بها يا شيخ او يعني من لم يكن بهذه المنزلة يعني من
أهل العلم ولا يعني من عامة الناس وقد يظهر عليه بعض - [00:18:14](#)

المخالفات الشرعية يطالبون بمثل هذا يطالبون بالطلب باستحباب ما هو طلب يعني القانون يصبر على الظلم الظالم واذى المؤذى
نعم؟ ايه. واذا اذا صبرت هذا افضل. واذا مثلا قال والذين - [00:18:38](#)
اذا اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها. الى قول فمن عفا واصلح هذا اجره على الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عاقبتم به. ولئن صبرتم له خير للصابرين. نعم - [00:19:03](#)

الرابع الرابعة الرابع ما يحصل له بفعل الناس النوع الرابع ما يحصل له بفعل الناس في ماله وعرضه او نفسه فهذا النوع يصلح الصبر
عليه جدا. لان النفس تستشعر المؤذى لها وهي تكره الغلبة فتطلب الانتقام - [00:19:30](#)
فلا يصبر على هذا النوع الا الانبياء والصديقون وكان نبينا صلی الله عليه وسلم نعم اذا اوذى يقول يرحم الله موسى لقدر اذى باكثر
من هذا فصبر واحذر عن النبي من الانبياء انه ضربه قوله فجعل يقول - [00:19:59](#)

اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. في اللفظ المشهور انه صار يمسح الدمع عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. نعم
وقد روی عنه صلی الله عليه وسلم انه جرى له مثل هذا مع قومه فجعل يقول - [00:20:27](#)
مثل ذلك. فجمع في هذه في هذا ثلاثة امور. العفو عنهم والاستغفار لهم اعتذار عنهم بانهم لا يعلمون. الله اكبر العفو عنه يعفو عنهم
يعني المسامحة ثم زاد على هذا ان يستغفر لهم. نسأل الله ان يغفر لهم - [00:20:52](#)

ثم الاعتذار فجمع في هذا ثلاثة امور. العفو عنه والاستغفار لهم والاعتذار عنهم بانهم لا يعلمون الا بالنصب ترى منصب. احسن الله
اليك. جمع وجمع في هذه الامور فجمع في هذا ثلاثة امور. العفو. العفو عنهم والاستغفار لهم - [00:21:18](#)
اعتزاز بهم بانهم لا يعلمون. نعم. وهذا النوع من الصبر عاقبته النصر والهدى والسرور. والامان والقوة في في ذات الله وزيادة محبة
الله ومحبة الناس له. وزيادة العلم الله اكبر - [00:21:52](#)

ولهذا قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون فالصبر واليقين ينال بهما الامامة في الدين فاذا
انظاف الى هذا الصبر قوة اليقين والایمان ترقى العبد في درجات السعادة بفضل الله تعالى - [00:22:15](#)
وذلك وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ولهذا قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولی حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:22:44](#)

ويتعين العبد على هذا الصبر عدة اشياء احدها ان يشهد ان لا ان يشهد ان الله سبحانه وتعالى خالق افعال العباد حرکات وسكناتهم
هذا ادراة لهم فيما شاء الله كأنه لما لم يسأل له يك فـ **فلا يتحقق اـ فـ العالم العـلم** - 12:23:00

والسفلي ذرة الا باذنه ومشيئته. فالعبد الله فانظر الى الذي سلطهم عليك. ولا تنظر الى فعلهم بك. تستريح من الهم والغم يعني هذا حقيقة هذا هذا الوجه يعني، آآ انه مما يهون - 00:23:37

ويتعين على الصبر على اذى الناس وظلمهم هو النظر الى القدر وان هذا جار بقدر الله ولعل الله ابتلاه ابلاه بما وقع عليهم من ظلم
واذى اما عقوبة يكون ذلك كفاره له - 00:24:03

الله اليك. الثاني ان يشهد ذنبه وان الله انما سلطهم عليه بذنبه. كما قال تعالى - 00:24:26
او ليرفع به درجاته هذا الوجه هو يرجع الى مسألة الايمان بالقدر وان ما جرى بمشيئة الله وان افعال العباد مخلوقة لله نعم. احسن

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فاذا شهد العبد ان جميع ما يناله من المكروه فسببه ذنبه اشتغل بالتنويه والاستغفار من الذنوب التي سلطهم عليه. الله اكبر - 00:24:54

بسبيها عن ذمهم ولومهم والواقعة فيهم. وإذا رأيت العبد يقع في الناس اذا اذوه ولا ارجع الى نفسه باللهم والاستغفار فاعلم ان مصيبيته مصيبة حقيقة وإذا تاب واستغفر وقال هذا بذنبي صارت في حقه نعمة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه -

00:25:13

انه بسبب تقصيره بسبب ذنبه الله المستعان يشتغل بذم الناس - 00:25:41

لا يشتغل هذا كله لا يمنع من ان يطلب حقه من ظلمه المطالبة بالحق لا ينافي الصبر نعم قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كلمة من جواهر الكلام لا يرجو لا يرجو - 00:26:09

ان عبد الا ربها ولا يخافن عبد الا ذنبه. وروي عنه وعن غيره ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة الثالث ان يشهد العبد حسن الثواب
الذي وعده الله لمن عفا وصبر. كما قال تعالى وجزء سيئة - 00:26:38

سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجرها على الله. انه لا يحب الظالمين ولما كان الناس عند مقابلة الاذى ثلاثة اقسام ظالم يأخذ فوق حقه ومقتصد يأخذ بقدر حقه ومحسن يعفو ويترك حقه ذكر الاقسام الثلاثة في هذه الآية. الله اكبر - 00:27:05

اجر السابقين فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين هذا الثاني - 00:27:31

نعم ويشهد نداء المنادي يوم القيمة الا ليقى من وجب اجره على الله. فلا يقام الا من عفا واصح واذا شهد مع ذلك فوت الاجر
بالانتقام والاستيفاء سهل عليه الصبر والعفو - 00:28:00

الرابع ان يشهد انه اذا عفا واحسن اورته ذلك من سلامه القلب لاحوانه ونفائه من العش والعل وطلب الانتقام واراده الشر. وحصل له من حلاوة العفو ما يزيد لذته من فوته عاجلا واجلا على المنفعة الحاصلة له بالانتقام اضعافا مضاعفة. ويدخل في قوله تعالى -

00:28:22

قال والله يحب المحسنين والعافين عن الناس والله يحب المحسنين نعم. فيصير محبوباً لله ويصير حاله حال من أخذ منه درهم عوض عليه الوفاء من الدنانير. فحينئذ يفرح بما من الله عليه اعظم فرحا - 00:28:55

عليه الوف من الدنانير. عنه عليه فحينئذ يفرح بما من الله عليه اعظم فرحا يكون - 00:28:29

الخامس ان يعلم ان ما انتقم احد قط لنفسه الا اورته ذلك ذلا يجده في نفسه فاذا عفا اعزه الله تعالى وهذا مما اخبر به الصادق المصدوق حيث يقول ما زاد الله عبد - 00:30:12

بعفو الا عزا فالعز الحاصل له بالعفو احب اليه وانفع له من العز الحاصل له بالانتقام فان هذا عز في الظاهر وهو يورث في الباطن ذلة.

والعفو ذل في الباطن وهو يورث العزة - 00:30:32

في الظاهر والعفو ذل في الباطن الانتقام عز يقول فالعز الحاصل له بالعفو احب اليه وانفع له من العز الحاصل له بالانتقام. نعم فانه. فان هذا في الظاهر اي الانتقام - 00:30:55

في الباطن. وهو يورث في الباطن ذلا. نعم. والعفو عز في الظاهر عكس سيأتي بها بعدها قال والعفو ذل في الباطل وهو يورث العز العز باطننا وظاهرها استقيم العفو ذل - 00:31:28

في الباطن وهو يورث العزة باطننا وظاهرها والعفو ذل في الظاهر. هذا هو اللي يظهر نعم الله اليك يومن العز في الظاهر والباطن نعم. نعم السادس وهو من اعظم الفوائد. ان يشهد ان الجزاء من جنس العمل - 00:32:01

وانه نفسه ظالم مذنب. وان من عفا عن الناس عفا الله عنه. ومن غفر لهم غفر الله اذا شهد ان عفوه عنهم وصفحه واحسانه مع اساءتهم اليه سبب لان يجزيه الله كذلك من جنس عمله. فيعفو عنه ويصفح ويحسن اليه على ذنبه - 00:32:38
ويسهل عليه عفوه وصبره ويكتفي العاقل هذه الفائدة السابعة ان يعلم انه اذا اشتغلت نفسه بالانتقام وطلب المقابلة ضاع عليه زمان وتفرق عليه قلبه وفاته من مصالحه ما لا يمكن استدراكه. ولعل هذا اعظم عليه من المصيبة التي نالته - 00:33:07

من جهتهم اذا عفا وصفح فرغ قلبه وجسمه لمصالحه التي هي اهم عنده من الانتقام الثامن ان انتقام ان يعلم السابع ان يعلم انه اذا اشتغل اذا اشتغلت نفسه بالانتقام وطلب المقابلة ضاع عليه - 00:33:34

اما وتفرق عليه قلبه وفاته من مصالحه ما لا يمكن استدراكه. ولعل هذا اعظم عليه من المصيبة التي نالته من جهتهم اذا عفا وصفح فرغ قلبه وجسمه لمصالحه التي هي اهم عنده من الانتقام - 00:34:00

الثامن ان انتقامه واستيفاءه وانتصاره لنفسه وانتصاره لها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتقم لنفسه قط فاذا كان هذا خير خلق الله واكرمهم على الله لم ينتقم لنفسه مع انها اذاه اذى الله ويتعلق به حقوق - 00:34:23

الدين مع ان اذاه اذى الله ويتعلق به حقوق الدين من اذى النبي الله ويتعلق به حقوق الدين ونفسه اشرف الانفس واذاكها وابرها وابعدها من كل خلق مذموم واحقها بكل خلق جميل. ومع هذا فلم يكن ينتقم لها. فكيف ينتقم احدنا لنفسه - 00:34:52
التي هو اعلم بها وبما فيها من الشرور والعيوب. بل الرجل العارف لا تساوي نفسه عنده ان ينتقم لها ولا اهقدر لها عنده يوجب عليه انتصاره لها التاسع ان اوذى على ما فعله لله او على ما امر به من طاعته ونهي عنه من معصيته وجب عليه الصبر. ولم - 00:35:40
يكن له الانتقام التاسع ان اوذى على ما فعله لله. نعم. او على ما امر به من طاعته ونهي عنه من وجب عليه الصبر ولم يكن له الانتقام فانه قد اوذى في الله فاجره على الله - 00:36:10

ولهذا لما كان المجاهدون في سبيل الله ذهبت دمائهم واموالهم في الله. لم تكن مضمونة فان الله اشتري منهم انفسهم واموالهم فالثمن على الله لا على الخلق. فمن طلب الثمن منهم لم يكن له على الله ثمن - 00:36:34

فانه من كان في الله تلفه كان على الله خلفه وان كان قد اوذى على مصيبة فليرجع باللوم على نفسه ويكون في لومه لها شغل عن لومه لمن اذاه وان كان قد اوذى على حظ فليوطن نفسه على الصبر. فان - 00:36:54

نيل الحظوظ دونه امر امر من الصبر. فمن لم يصبر على حر الهواجر والامطار والثلوج. ومشقة الاسفار ولصوص في الطريق والا فلا حاجة له في المتاجر وهذا امر معلوم عند الناس ان من صدق في طلب شيء من الاشياء - 00:37:22

بدل من الصبر اه في تحصيله بقدر صدقه في طلبه العاشر ان يشهد معية الله معه اذا صبر. ومحبة الله له اذا صبر ورضاه. ومن كان الله معه دفع عنه انواع الاذى والمظارات ما لا يدفعه عنه احد من خلقه. قال تعالى واصبر ان الله مع - 00:37:49

الصابرين وقال تعالى والله يحب الصابرين. الحادي عشر ان يشهد ان الصبر نصف الایمان. فلا يبدل من ايمانه جزاء في نصرة نفسه فاذا صبر فقد احرز ايمانه وصانه فلا يبدل - 00:38:19

فلا يبدل من ايمانه جزاء في نصرة نفسه فاذا صبر فقد احرز ايمانه وصانه من النقص والله يدفع عن الذين امنوا الثاني عشر ان يشهد ان صبره ماشي باقي الى باقي - 00:38:43

ورقة ونصف تنتهي الرسالة. اي نعم. تنتهي؟ اي نعم. نعم. الثاني عشر ان يشهد ان صبره اه حكم منه على نفسه وقهر لها وغلبة لها.

فمتي كانت النفس مقهورة معه مغلوبة لم - 00:39:10

تطمع في استرقاقه واسره والقائه في المهالك. ومتي كان مطينا لها ساماها منها مقهورا معها لم تزل به حتى تهلكه. او تداركه رحمة من ربها. فلو لم يكن في الصبر الا قهره لنفسه ولشيطانه - 00:39:33

فحينئذ يظهر سلطان القلب وتثبت جنوده ويفرح ويقوى ويطرد العدو منه عنه ثالث عشر ان يعلم انه ان صبر فالله ناصره ولابد فالله وكيل من صبر واحوال ظالمه وعلى الله ومن انتصر لنفسه وكله الله الى نفسه. فكان هو الناصر لها. فاينما الناصر الله - 00:39:53 خاي فاين من ناصره الله خير الناصرين الى من ناصره نفسه اعجز الناصرين واظعنه رابع عشر ان صبره على من اذا واحتماله له يوجب رجوع خصميه على ظلمه. وندا واعتذر له ولو الناس له. فيعود بعد ايذائه له مستحييا منه نادما على ما - 00:40:23

ما فعله بل يصير مواليها. وهذا معنى قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة وكأنه ملي حمي، وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الخامس عشر - 00:40:54

ربما كان انتقامه ومقابله سببا لزيادة شر خصميه. وقوه نفسه وفكerte في انواع الانذى التي يوصلها اليه كما هو المشاهد. فاذا صبر وعوا من هذا الظرر والعاقل لا يختار اعظم الظرر - 00:41:14

بعد ادناهما وكم قد جلب الانتقام والمقابلة من شراه من شر من شر عجز صاحبه عن دفعه. عجز من شر عزيز صائم. من شر عجز صاحبه عن دفعه. نعم. وكم قد ذهبت نفوس ورؤسات واموال لو عفى المظلوم - 00:41:34

لبقيت عليه. السادس عشر ان من اعتاد الانتقام ولم يصبر لا بد ان يقع في الظلم. فان النفس لا تقتصر على قدر العدل الواجب لها. لا علما ولا اراده وربما عجزت عن الاقتصار - 00:42:03

على قدر الحق فان الغضب يخرج بصاحبته الى حد لا يعقل ما يقول ويفعل فبينما هو مظلوم ينتظر النصر والعزة اذ انتقل اذ انقلب ظالما ينتظر المقت والعقوبة السابع عشر ان هذه المظلمة التي ظلمها هي سبب اما لتكفير سيئة او رفع درجة - 00:42:23 فاذا انتقم ولم يصبر لم تكن مكفرة لسيئة ولا رافعة لدرجته الثامن عشر ان عفوه وصبره من اكبر الجنده له على خصميه ان عفوه وصبره من اكبر الجنده له على خصميه - 00:42:53

فان من صبر وعوا كان صبره وعفوه موجبا لذل عدوه وخوفه. وخشيتها منه ومن الناس وخشيتها منه ومن الناس. فان الناس لا يسكنون عن خصميه وان سكت هو فاذا انتقم زال ذلك كله - 00:43:20

ولهذا تجد كثيرا من الناس اذا شتم غيره او اذا يحب ان يستوفي منه فاذا فله استراح والقى عنه ثقلا كان يجده. التاسع عشر انه اذا عفا عن خصميه استشعرت نفس خصميه انه فوقه وانه قد ربح عليه فلا يزال يرى نفسه - 00:43:42

وكفى بهذا فظلا وشرفا للعفو انت العشرون هذه الاخيرة ايه نعم. انه اذا عفا وصفح كانت هذه حسنة. فتولد له حسنة اخرى. وتلك الاخري تولد له اخري هلم وهم جرا. فلا تزال حسنته في مزيد فان من ثواب الحسنة الحسنة. كما ان من عقاب - 00:44:11 اياتي السيئة بعدها. وربما كان هذا سببا لنجاته وسعادته الابدية. فاذا انتقم وانتصر زال ذلك. والاصل الثاني الشكر وهو العمل بطاعة الله. احسنت. انتهى. ما شاء الله ما شاء الله - 00:44:47

الله يحسن اليكم يا شباب. رحمه الله يا ابو محمد الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله - 00:45:06

ففي هذا دالة على ان المؤمن متى قال لا الله الا الله مخلصا متقربا بذلك الى الله. كان ذلك منه ايمانا وتحقيق ذلك الاخبار التي رويناها عن جماعة من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان بعضهم كان يقول لبعض - 00:45:31

اجلس بنا نؤمن ساعه يعني نذكر الله والذكر من اهل الايمان ايمان متى اتوا به ازدادوا ايمانا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا بشر ابن السري عن عمر ابن سعيد - 00:45:53

عن المغيرة ابن حكيم الصناعي قال ذكر لي ان التلبية انما جعلت تجدد بها الايمان وثبت بها الاسلام قال ابو عبد الله وزعم بعض

المرجئة ان الاقرار باللسان هو التصديق فهو وتصديق القلب معنى واحد وان اختلافا في اعيانهما يقال لهم - 00:46:13
كيف يختلف شيئاً في اعيانهما ويتفقان في الاسم من جهة ما اختلفا فان قالوا ذلك موجود في اللغة كما يقول القائل ديني ودين
محمد صلى الله عليه وسلم واحد و فعل محمد غير - 00:46:38

فعله لان ضميره غير ضميره وقوله غير قوله فيقال لهم انما يقول القائل ذلك ت يريد ان الدين الذي شرعه الله لمحمد صلى الله عليه
وسلم هو ديني. ولا يريد ان ضمير محمد هو ضميري. لأن اسم الايمان في مجاز اللغة يقع على وجهين احدهما - 00:46:56
الامر به والدلالة عليه في الظاهر. والآخر حقيقة في المعنى. فاما الظاهر في اللسان الذي هو على المجاز المسلمين جاءنا محمد
باليمان وشرح لنا الايمان وجاءنا بالدين فانما يعنون فانما يعنون بيان - 00:47:20

وتفسيره كيف هو لان الله عز وجل امر باليمان ثم فسر لنا ما الايمان فسمى تفسير الايمان ايمانا. فاما على الحقيقة في المعنى فانما
الايام فعل فانما الايمان فعل من المؤمن ولا جائز ان يكون كلام الله فعلا للمؤمن - 00:47:40

وسمى الله الدلالة على الايمان والامر به ايمانا والايام في عينه فعل المؤمن كما تقول جاءنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلوة وانما
تريد امرنا بالصلوة واستخرجها لنا والصلة في عينها ليست بالامر - 00:48:04

واستخرجها لنا والصلة في عينها ليست بالامر وبالشرح ولكنها المأمور بها المشروحة للعباد. لانها في عينها افتتاح بتكبير وقراءة
ورکوع وسجود وذلك غير الامر فقول القائل ديني ودين محمد صلى الله عليه وسلم واحد يريد اني ادين بالدين الذي امر الله به
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:25

واحدة انما يعني ان قد صلينا الصلاة التي امر بها جميعا الا ان حركاته وسكنه في الصلاة حركاتي وسكنوني ولو كان ذلك معنا واحدا
لكان ديني ودين محمد صلى الله عليه وسلم على معنى ان فعله - 00:48:52

فعلي بمعنى واحد لكان لي من الاجر مثل ما له فساويته في الاجر من الله. ولا يقول هذا مسلم فكذلك لم يعني ان تصدق هو القول
باللسان بل القول في عينه حروف مؤلفة وصوت وحركات والتصديق في القلب عقل - 00:49:12

ضمير لا صوت ولا حروف. فمحال ان يكون احدهما الاخر ولو جاز ان يكون القول تصديقا جاز ان يكون التصديق قوله
فكان من قال بلسانه فقد صدق بقلبه وقد وجدنا المنافقين قد قالوا بالسنتم - 00:49:37

فكذبهم الله ولم يجعله منهم تصديقا. قال ويقال لهم اخبرونا عن الايمان هو بعينه لا يتقلب ابدا ام للطاعة الامر والنهي فان قالوا بعينه
قيل لهم فلا يتقلب ابدا ما كانت العين موجودة فان قالوا نعم. قيل لهم فهل تعلمون ان الله حرم السبت علىبني اسرائيل وشحوم
البطون - 00:49:57

وكل ذي ظفر فكان ذلك عندهم محurma وكانوا باليمان به مؤمنين ثم ان الله عز وجل احله للنبي صلى الله عليه وسلم فلو امة فلو امة
محمد حرمته بعدهما احله الله ما حكمهم عندكم؟ فان قالوا كفارا قيل لهم فالامر الذي - 00:50:21

كان منبني اسرائيل ايمانا لو اتي به امة محمد صلى الله عليه وسلم كان كفرا. فقد بين ان الايمان ليس بعيب دينه ولو
كان بعينه لما انقلب ابدا. فقد ثبت انه للطاعة بالامر والنهي لا بعينه ان كان في حال منهم ايمانا ثم - 00:50:42

في الحال الاخرى كفرا فقد ثبتو انه بعينه وانه كيما قلبهم الله بالامر والنهي كان ذلك من ايمان وكان تركه كفرا فان قالوا ان الايمان
هو التصديق فعليهم ان يصدقوه في كل حال بما بما يأمرهم به - 00:51:02

قيل لهم ارأيتם لو قالوا حين حولهم الله عن البيت عن بيت المقدس الى الكعبة اللاهي قيل له ما رأيتم لو قالوا حين حولهم الله عن
بيت المقدس الى الكعبة - 00:51:23

الله صادق بهما جميعا. وقد وقد صدقنا بقوله فاما به ولكننا نصلي الى الى بيت المقدس كما كنا اولا مخافة عيب الناس ان يقولوا بدل
دينهم ونحن نعلم ان الله صادق وانه قد نسخها فان قالوا - 00:51:39

هم كفار قيل ولم؟ فان قالوا ليذعنوا ويختضعوا بالطاعة قيل لهم واجتنم ذلك في اللغة ايمانا وهم يقولون نعم هو علينا حق نقر
به ونصدق ولكننا نصلي الى بيت المقدس كراهة لائمه - 00:51:59

فان قالوا لم يقروا بعد قيل لهم لم يقروا بالفعل ولم يقروا انه حق واجب فان قالوا لم يقروا بالفعل قيل لهم فالاقرار وبالفعل انما هو اراده يعبر عنها انا ن فعل. وان لم يفعلوا كفروا في قولكم فقد ثبت ان الايمان اراده ووعد - 00:52:15

القول ان يفعلوا وهذا خلاف ما ادعیتم في اللغة. ويقال لهم ما تقولون في من زعم ان الخمر حلال؟ هل كفر فان قالوا نعم. قيل لهم فهل ترك فهل ترك ايمانا بتحريره الخمر؟ فان قالوا نعم قيل لهم فهو كافر بالله وبالقرآن فان قالوا نعم قيل لهم - 00:52:35 ما تقولون في رجل اقر بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم وبما افترض الله عليه وان الخمر عليه حرام ثم استحلها هل كفر بالله وبرسوله ام الخمر فان قالوا بالله وبرسوله قيل فما على الامام ان يستتبه منه ايستتبه من تحري الخمر ام يستتبه - 00:52:56 من الجحد بالله حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقر بجميع الفرائض فان قالوا نعم زعموا ان الاقرار بتحرير الخمر الاقرار بجميع الدين والكفر بها الكفر بجميع الدين مع خروجهم - 00:53:16

من الاجماع لانهم قد اجمعوا انه لا يستتاب من تحليل لا يستتاب من تحليل الخمر افي ذلك دليل انه مؤمن بما سواها فقد كفروه وفيه اكثر الايمان. لانه لو قال بعد استحلال الخمر الزنا حلال - 00:53:36

بذلك كفرا الى كفرا الاول فان قالوا انه يزداد كفرا ولا يكون بازيد ادائه الكفر. تاركا لايمان فقد اصابوا لانه ان كان لم يترك بذنب لانه ان كان لم يترك بذلك ايمان فهو اذا رجع عن تلك الخلة لم يصب بها ايمانا - 00:53:53

فان قالوا قد يزداد كفرا الى كفرا ايمان قد يزعم ان الشمس ربه ثم يضيف اليها القمر فيزداد كفرا ولم يترك بذلك ايمانا قلنا ليس عنك كافر لم يؤمن بشيء سألكم انما سألكم عن من زعم ان الله ربه ثم قال ان الشمس ايضا - 00:54:12

هل ترك ايمانا بالتوحيد ولم ينكر الخالق؟ فانما يصاب بالياء فانما يصاب ايمان بترك الكفر وانما عليه ان ينفي الشريكة وليس عليه ان يقر ان الله خالقه. لانه مقر بذلك ولكن عليه ان يقر ان الله خالقه وحده وينفي الشريك الذي ادخله - 00:54:32

وذلك لو اقر ان الله خالقه وربه وحده لا شريك له ولم يقر بتحرير الزنا. وانما عليه ان يقر بتحرير الزنا ويؤمن ومنه يستتاب ولا يقال له اقر بان الله خالق - 00:54:52

قال ابو عبد الله رحمه الله في الجدل مع المرجئة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين الله وصحابه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - 00:55:08

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. فصل في ترتيل القراءة قال البخاري في كتاب فضائل القرآن باب الترتيل في القراءة. وقول الله تعالى ورتل احسن الله اليكم. في كتاب فضائل القرآن - 00:56:03

في تعليق هذا الكتاب تعريف الكتاب والشيخ السلام عليكم العزو هنا للصحيح بأنه كتاب في يعني الصحيح في الصحيح زين هل في البخاري كتاب ترتيله البخاري في كتابنا على البخاري في كتاب فضائل القرآن. فضائل القرآن - 00:56:34

نعم. باب الترتيل في القراءة. نعم. وقول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها وقوله تعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت واما يكره ان يهدى كهذا الشعر قال الله تعالى فيها يفرق يعني يفصل. وقال ابن عباس فضائل القلوب - 00:57:14

السلام عليكم وقال ابن عباس فرقناه فصلناه. فرقنا السلام عليكم. فرقنا فصلناه. نعم ثم اورد حديث ابن مسعود ثم قال باب مد القراءة ثم اورد حديث قتادة عن انس كانت - 00:57:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال باب الترجيع حدثنا ادم بن وباياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او او جمله وهو يسير. وهو يقرأ - 00:58:16

سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. والله اعلم فصل في تحسين الصوت بتلاوة القرآن ثم قال باب حسن بالقراءة للقرآن. حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا - 00:58:46

ابو يحيى الحمانى قال حدثني يزيد ابن عبدالله عن جده ابي بردة عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا - 00:59:11

فموسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وفي صحيح مسلم من طريق طلحه بن يحيى من طريق طلحه بن يحيى بن طلحه

عن ابى بردة عن ابى موسى ان رسول الله صلی الله عليه - 00:59:31

وسلم قال لو رأيتنى وانا استمع لقرائتك البارحة. فقال لو اعلم انك كنت تستمع فقال النبى صلی الله عليه وسلم لقد اوتيت مزمار وسيأتي حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وهو في السنن وهو في السنن وفي صحيح - 00:59:51

البخاري شاهد له. وقال ابو داود حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:00:25

زينوا القرآن باصواتكم ورواه النسائي وابن ماجة من حديث شعبة عن طلحة وهو ابن مصرف به. وهذا اسناد جيد قد وثق النسائي وابن حبان وابن حبان عبد الرحمن بن عوسجة هذا فالله اعلم - 01:00:45

وقد استدل بهذا الحديث من ترخيص في قراءة الجماعة جملة واحدة لانه قد يكون الاجتماع ابلغ في تحسين الصوت وانفع للسامع. وانجع في تدبره والتفكير في معانيه وهذا مذهب طائفة احسن الله اليكم - 01:01:08

وقد استدل بهذا الحديث من ترخيص في قراءة الجماعة جملة واحدة لانه قد يكون الاجتماع ابلغ في تحسين الصوت. وانفع للسامع وانجع في تدبره هذى العبارة يا جماعة. احسن الله اليكم - 01:01:32

وقد استدل بهذا الحديث من ترخيص في قراءة الجماعة جملة واحدة لانه قد يكون الاجتماع ابلغ في تحسين الصوت وانفع للسامع وانجع في تدبره والتفكير في معانيه الا في القراءة الجماعية - 01:02:02

التي يفعلها الناس في التعليم تعليم الصغار هذا هو اللي تصور فيه الجماعة حقول لك هو بس هذا بالمشهور. ايه نعم. احسن الله اليكم وهذا مذهب طائفة كثيرة من العلماء وعليه عمل الشاميين من زمان عبد الملك ابن مروان حين اجتمع - 01:02:32

على قراءة السبع. وكان اول من قرأ كذلك هشام بن اسماعيل المخزومي في مخزومي في زمان عبد كما رواه الاوزاعي عن حسان بن عطية انه قال وقد كره مالك وجماعة من اصحابه ذلك. ويسمونه قراءة الادارة - 01:03:13

وارخص في الاذان جماعة. لان التلاوة جماعة قد يقع فيها مباهاة وفخر بحسب المرء وجودة تلاوته وقد يسقط من لفظ بعضهم شيء من الايات او الكلمات وقال البخاري باب من لم يتغنى بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا - 01:03:39

عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بکير قال حدثني الليث عن عقید عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة لو كان يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:04:10

لم يأذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابی هریرة عن النبي - 01:04:31

صلی الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغنى به وكذا رواه مسلم والنسيائي من حديث سفيان بن عبيدة فقراءة الانبياء عليهم السلام هي الغاية في الحسن - 01:04:51

وتجمع طيب الصوت والخشية التامة. فلهذا كان الله اشد اذنا. قال ابو عبيد يعني استماعا لتلاوتهم من غيرهم. وان كان تعالى يسمع جميع اصوات عباده بربهم وفاجرين كما قالت عائشة سبحان الذي وسع وسع سمعه الاصوات. وقد ثبت في الصحيحين - 01:05:19
عن جبیر بن مطعم انه قال ما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه يعني رسول الله صلی الله عليه وسلم. وكلما كان العبد اطيب صوتا واشد خشية كان احب الى الله تعالى - 01:05:49

وكان الله تعالى اشد استماعا لقراءته كما روى احمد وابن ماجة في سننه من حديث الاوزاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابی المهاجر ميسرة مولى فضالة عن فضالة ابن عبيد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لله اشد اذى - 01:06:09

الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته ورواه ابو عبيد من حديث الاوزاعي عن اسماعيل عن فضالة وقال يعني الاستماع. وقد اشار البخاري في تبویه به الى حديث ابو داود من حديث الليث عن عبدالله بن ابی مليكة عن عبيد الله بن ابی نهیل - 01:06:36

عن سعد ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ورواه ابن ماجة من وجه اخر عن

عبدالرحمن بن السائل تحسين الصوت - 01:07:03

بالتلغى المعروف. ليس كما قال بعضهم يستغنى به نعم سلام عليكم ورواه ابن ماجة من وجه اخر عن عبد الرحمن بن السائب عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا - 01:07:23

القرآن نزل بحزن. فإذا قرأتموه فابكونا فان لم تبكوا فتباكوا. فتباكوا وتغنو به فمن لم يتغنى به فليس منا وقال ابو القاسم البغوي
حدثني احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 01:07:44
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. وال المسلمين والمسلمات. قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق
الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. الفائدة العاشرة بعد
المائتين من كتاب العقل والنقل. الطريق - 01:08:26

الشرعية تتضمن الخبر بالحق والتعريف بالطريق الموصولة اليه النافعة للخلق. واما على كل ما يخطر ببال كل احد من الشبهات
السفاسطائية فهذا لا يمكن ان يبينه خطاب على وجه التفصيل. والعلوم الفطرية الضرورية حاصلة مع مع صحة الفطرة وسلامتها -
01:08:56

فيها وقد يعرض للفطرة ما يفسدها ويمرضها فيرى الحق باطلًا كما في البدن. والقرآن فيه شفاء لما في الصدور من الامراض والنبي
صلى الله عليه وسلم علم ان وسواس التسلسل في الفاعل يقع في النفوس. وانه - 01:09:26
معلوم الفساد بالضرورة. فامر عند وروده بالاستعاذه بالله منه والانتهاء عنه. كما في حديث ابي هريرة المعرفة لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟ فمن - 01:09:46

وجد من ذلك فمن وجد شيئاً من ذلك ليقل امنت بالله وليستعد بالله ولينتهي. وهذا هل تؤمن دعاء لعلاج هذا الوسواس اولاً يقول
امنت بالله ورسوله نستعيذ بالله من الشيطان - 01:10:06
الثالث يقطع التفكير ويتحول. يحول تفكيره الى معاني اخرى ومجال اخر ينبغي ان ينصح من يبتلى بمثل هذا الوسواس كثيراً يرجع
لهم يخطر ببالهم اشياء شنيعة لهم قلقاً نعم احسن الله اليكم وهذا مجتمع البراهين التي يرجع اليها غاية النظار. فامر بالاستعاذه وامر
بالانتهاء ثم ارشد - 01:10:29

يده الى الايمان الذي فيه حفظ الاصل الديني ودفع المعارض. فعالجه بالانتهاء الذي فيه دفع التسلسل في الفائدة وبالاستعاذه التي
فيها اللجوء الى الله بدفع الشيطان الموسوس بهذه الوساوس الباطلة. ثم ليقل امنت - 01:11:05
وهذا من باب دفع الضد بضد نافع. فان قوله امنت بالله يدفع عن قلبه الوسواس الفاسد الحادية عشر بعد المائتين. وما ينبع عن
يعلم ان كثيراً من العلوم تكون ضرورية فطرية. فإذا طلب - 01:11:25

تدل ان يستدل عليها خفيت ووقع فيها الشك. اما لما في ذلك من تطويل المقدمات. واما لما في ذلك من خفائها واما لما في ذلك من
كلا الامرين. والمستدل قد يعجز عن نظم دليل على ذلك. اما لعجزه عن - 01:11:45
اما لعجزه عن التعبير عنه. واما لعجزه عن دفع الشبهات المعارضه. اما في المستدل واما في السامع الثانية عشر بعد المئتين. ها نبدأ
في ان شاء الله نعم ابو ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:12:05

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال علامه الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة
الصلاه استكمالاً للهيئة الفعلية للسجون قال رحمه الله يجافي عضديه السابع يجافي عضديه عن جنبيه - 01:13:00
الا اذا كان في الصف في الصلاه فانه لا يفعل ذلك. لانه لو فعل هذا لضيق على جاره واذاه. ولا ينبغي ان يفعل نهايا من اجل سنة ولكن
عند المجافاة لا تنحرف الاصابع - 01:13:31

بل تكون الاصابع مستقبلة القبلة وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه صلى الله عليه وسلم - 01:13:50
وروى مسلم عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لشاعت بهمة ان تمر بين يديه لمرة بين يديه

ان تمر بين يديه لمرت - 01:14:07

يعني بينه وبين رأسه يعني كلمة يبغاهما كأنها يعني من تحت يديه لو كانت كذا كان المعنى اظهر فرج هكذا تكون هناك فتحة من تحته البطن جنبي ويده نعم المقصود المبالغة في المجافاة. هذا هو المقصود. نعم. وللنمسائي كان اذا سجد جاف يديه - 01:14:37 حتى لو ان بهمتن ارادت ان تمر تحت يديه. عندك تحت؟ اي نعم هنا نعم. تحت يديه مرت نعم ورواه النسائي من حديث ابي حميد رضي الله عنه اذا اهوى الى الارض ساجدا - 01:15:12

شفى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه نعم المرأة تجافي الفقهاء يقول انها لا تجافي صلاة الجميع هناك مفسدة يعني هنا تجافي وهي ليس عندها من ينظر اليها من الرجال - 01:15:34

في بيتها في مخدعها الثامن يرفع بطنه عن فخذيه فيكون الظهر مرفوعا يرفع بطنه عن فخذيه فيكون الظهر مرفوعا. نعم التاسع يرفع فخذيه عن ساقيه روى ابو داود من حديث وائل رضي الله عنه في روایة وفي في روایة واذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه - 01:16:22

على شيء من فخذيه نعم. العاشر ينصب قدميه ويلصق بعضهما ببعض ولا يفرق بينهما ورؤوس اصابعهما على الارض متوجهة الى القبلة قال بعض العلماء ويتكى عليهم حسب الاستطاعة من اجل ان تكون الاصابع متوجهة الى القبلة - 01:17:01

لان بعض الناس تكون ابهامه طويلة ويكون الخنصر الخنصر قصيرا جدا لو اراد ان يصل الخنصر الى الارض ما استطاع روى مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها هل يفعل ما تيسر له من ذلك - 01:17:29

لا حرج نعم نعم جاء ذكر اللفظ الاول روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد. قدميه ولا قدميه - 01:17:49

نعم. فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهم منصوبتان واليد الواحدة لا تقع على القدمين الا اذا كانتا مظلومتين وللنمسائي فانتهيت اليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان - 01:18:33

وهكذا جاء في صحيح ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يضم احدى رجليه الى الاخرى في حال السجود وقال بعض العلماء لا تضم القدمان وتكون بحسب الانسان فإذا كان الساجد نحيفا - 01:19:01

يقصر ما بينهما وان كان بديلا يطول ما بينهما وقال بعض العلماء لا تضم القدمان بل يجعل بينهما مقدار شبر وهذه دعوة تضمنت شيئاً من الشيء الاول التفريق. والشيء الثاني انه بمقدار شبر - 01:19:20

تحتاج الان نحتاج الى دليلين الدليل الاول دليل التفريق والدليل الثاني انه بمقدار شبر قد يقول قائل دليل التفريق ان وضع الرجلين ان وضع الرجلين اذا كانتا ان وضع الرجلين اذا كانتا طبيعتين التفرق - 01:19:41

ان وضع الرجلين اذا كانتا الطبيعتين التفارق لان ضم الرجلين بعضهما الى بعض امر زائد على ما تقتضيه طبيعة الانسان فاقول انهم يفرقون بمقتضى الطبع اما بمقدار شبر فيحتاج الى دليل. لان القاعدة ان كل شيء ادعى - 01:20:05

فيه التقدير دعي فيه التقدير بالبعد او بالكيفية او بالحجم فلا بد فيه من دليل. والا كان تحكم بما دليل اذا نقول مقدار الشبر لوضع الرجلين في السجود يحتاج الى دليل - 01:20:31

اما الفتح فقد يكون الانسان فقد يقول الانسان الدليل عدم الدليل. والاصل في الطبيعة ان تكون الرجالان او القدمان متفرقتين كما كانت الركبتان متفرقتين لكن الاقرب للسنة ان يضم بعضهما الى بعض - 01:20:47

بالنسبة للركبتين فالسنة فيما اعلم لم ترد بضم بعضهما الى بعض ولا فتحهما اذا فليجعلهما على طبيعتهما ولا يظن بعضهما الى بعض ولا يفرش ذراعيه على الارض. وايش الراجح؟ يحصل عليك بالضم القدمين ولا - 01:21:09

اللهم صلي وسلم على هذا نضم القدمين ايضا استر خصوصا اذا كان الانسان هزارا لا اعلم انها احد ذكر هذه هذه السنة الالة عائشة والذين وصفوا اه ابو حميد الساعدي - 01:21:51

وغيره لم يذكروا هذه فيها ما هو الايسر له لا يتعدى رض القدمين ولا يتعدى انه يفحج المقام نعم عائشة احسن الله اليك يعني هل

هو نص في الموضوع يمكن ان تقع يديها يدها على - 01:22:38

الرجلين وهم مفترقتان اذا حركت اليد او نظرت هي ذكرت انها وقعت يدها على قدميه منصوبتين نعم احسن الله اليك ولا يبلش ذراعيه على الارض روى البخاري عن انس رضي الله عنه - 01:23:06

اعتلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه بساط الكلب ولا يكف شعره ولا ثوبه روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم - 01:23:33

ولا نكف ثوبا ولا شعرا امرنا ولا نكف ثوبا ولا شعرا. نعم يعني شعر الرأس احسن لك. ايه يعني هذا يمكن يكون في المرأة بعد ما شاء الله اليك ولمسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة - 01:23:59

ونهي ان يكف شعره وثيابه اي الفرق بين اللقطتين اللفظ الاول حكاية لقول الرسول. والثانية خبر عن فعله اما امر به نعم ميرنا وامر النبي صلى الله عليه وسلم الاول لفظ الرسول يحكي لفظ الرسول يقول امرنا - 01:24:38

والثاني لا خبر من ابن عباس يقول امر النبي وان طال السجود وشق عليه رفع اليدين جاز اعتماده على ركبتيه روى ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اشتكت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم - 01:25:10

اما انفرجوا فقال استعينوا بالركب. ايش؟ اذا انفرجوا. اذا انفرجوا. يعني اذا فرجوا هم نعم فقال استعينوا بالركب يعني حكم مرافقه على ركبتيه نعم ويباشر الارض حال سجوده ولو على ماء وطين - 01:25:41

روى البخاري من حديث ابي سعيد رضي الله عنه في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر واني رأيت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل - 01:26:11

وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلينا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤيا - 01:26:25

ولا يمسح الارض الا لحاجة روى البخاري عن معيقib رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة - 01:26:46

وله ان يسجد على منديل ونحوه غير متصل به وله ان يسجد على منديل ونحوه غير متصل به روى البخاري عن ميمونة رضي الله عنها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة - 01:27:09

يقول فروت ميمونة وروت لا قال روى البخاري عن ميمونة رضي الله عنه عنها صلاة النبي على الخمرة نعم مفعول لقوله روى. اي احسن الله اليك. روى ان البخاري صلاة الليل. احسن الله اليك. روى البخاري عن ميمونة رضي الله عنها - 01:27:32

صلاة النبي على الخمرة. احسن الله اليك ولا يسجد على متصل به من ثوب وغيره الا للحاجة روى البخاري عن انس رضي الله عنه كما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع احدنا طرف التوب من شدة الحر في مكان السجود - 01:27:54

اللي يضع سجاده يتعمد الصلاة عليها هذا ايش؟ السجادة للصلاه هل هي متصلة بالانسان ولا يسجد وفي رواية فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه - 01:28:26

وروى احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوضحا به يتقى بفضول بفضوله برد الارض وحرها برد الارض وحرها الهيئة القولية للسجون - 01:29:16

هذا عنوان اي نعم ياشيخ. الحمد لله نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم ان تكون جبهة المصلي تلامس الارض حتى يدخل في معنى اقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد لابد كيف؟ لا يكون سجود الا ان ان يسجد على الارض على - 01:29:39

تلامس الارض ويتكى على جبل وهو يعني لا يعتمد على جبهته نعم لا يستطيعون السجود يعني ما يستطيع السجود هذا له حالة اخرى فان لم تستطع وقاعد فاتقوا الله ما استطعتم. نعم - 01:30:16

احسن الله اليكم. يقول السائل هل المؤولة اقرب الى اهل السنة مفوضة المعنى كلهم سبيلهم واحد كلهم ينفون الصفات التي

يفوضون فيها او يعوضونها كلهم نفعات فليس احدهما اقرب الى مذهب اهل السنة. نعم - 01:30:45

احسن الله اليكم يقول السائل ذكر اسم المضحي عنه او المضحي عند ذبح الاضحية هل هو سنة سنة الرسول قال عن محمد وعن وال محمد او عن امة محمد نعم - 01:31:18

احسن الله اليكم ويقول وفي حال ذبحت الاضحية وذكر اه اسم المضحي وذكر اسم المضحي او المضحي عنه بالخطأ اسما اخر العبرة بالنسبة العبرة بالنسبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:31:41

اه هل تنفع الامور الثلاثة التي ذكرتموها في علاج الوسوس في علاج وسوس الوضع يعني يمكن ما يقابلها نقول للذي عنده وسوس اترك لا تعيد هذا هو الانتهاء لا تعيد - 01:32:13

الشيطان قال لك اعد قل اعوذ بالله من الشيطان بس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اعطاء الجزار والمعاونين له من لحم الاضحية بعد اخذهم للاجرة مالا وافيا لحقهم. نعم يجوز الاداء اليها - 01:32:49

المنصوصة الا الا يعطي الجزار اجرته منها لكن يعطى هدية بعد توفيقه توفيته اجرته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين عزة المؤمن وبين عفوه وصبره عن اذاه - 01:33:21

اعفوا فيه عزة سبحانه الله لانه تغلب على هواه. وعلى نفسه التي تريد الانتقام والتغلب على الهوى عزة وكرامة وقوة عظيمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك دليل شرعي - 01:33:49

على النهي عن رؤية البهيمة للذبح والدم قبل ذبحها ليس هكذا يذكر الفقهاء ولكن الذي يظهر لي خلافه لان الرسول نحر الابل وبعضها كلها واقفة عنده حتى قيل انها يزدلفن اليه - 01:34:20

انه لا يلزم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الافضل آآ في الاضحية؟ هل هو الاكثر ثمنا او الاكثر لحاما او الانفس عند اهلها افضل الرقاب انفسها عند اهلها. وما كان انفس فهو اكثر ثمنا - 01:34:49

هذه امور يعني شبه متلازمة في الذبائح ما كان انفس الغالب انه اكثر لحاما واكثر نفعا واكثر ثمنا ما هي اشياء متلازمة او متقاربة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:35:24

قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله الاية هل اه هل المعاichi ومخالفة السنة من اذى الله ورسوله والمؤمنين نعم في الحديث يسب يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 01:35:54

هذه معصية كل ما يكرهه الله فهو يدخل في اذى الله الا ان المعاichi تتباوت الذي يؤذى الله بالتنقص والعياذ بالله اشد للذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 01:36:22

واعد لهم عذابا مهينا الاذى على براتب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة هذا الدعاء؟ حسبنا الله سيدوتينا الله من فضلاته انا الى الله راغبون هذا لا اعلم له اصلا - 01:36:52

من من هدده ظالم يقول حسب حسبنا الله ونعم الوكيل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل تم تركيب هذا الكلام المذكور لا اعلم له اصلا. نعم - 01:37:24

احسن الله اليكم يقول السائل قال آآ المزنبي رحمه الله في عقيدته والامساك عن تكبير اهل القبلة والبراءة منهم فيما احدثوا ما لم يبتدعوا ضلالا فمن ابتدع منهم ضلالة كان على اهل القبلة خارجا ومن الدين بارقا ويقترب الى الله. ببغضه ويهرج - 01:37:49

تحتقر وتتجنب عرته بضم العين وتشدید الراء مفتوحة فهي اعدى من عرة الجرب فما هي العرة سبق هذا السؤال وقلت اني لا ادرى ما ما يريد بالعرة يعني ربما يريد مخالطته - 01:38:18

نحن نريد مخالطته معاشرة الفاسق ومعاشرة المبتدع سبب لنقل ما هو عليه لنقل ما هو عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله ومن لم ير الاستثناء في الایمان - 01:38:51

فهو مرجئ فما وجہ الارجاع هنا لان الموجة لا يرون الاستثناء في الایمان واهل السنة يقولون بأنه يجوز الاستثناء في الایمان او يجب الاستثناء ولهذا المرجع الذين ينكرون سنين يسمون - 01:39:24

اهل السنة الشاككة لانه اذا قال انا مؤمن ان شاء الله كان شاك في ايمانه وهذا غلط الذي يقول ان شاء الله ليس شاكا في ايمانه لكنه يحترز من دعوى كمال الايمان - [01:39:49](#)

اذا قيل له مؤمن انت مؤمن فلا يقول نعم انا مؤمن. يقول انا مؤمن ان شاء الله. او يقول نعم انا اؤمن بالله ورسوله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:40:09](#)

كنا نصلی جماعة ورجل بجانبی ارفع توقع شيء من دمه على ثوبی فاكملت صلاتي فهل فعلي صحيح نرجو ان صلاتك صحيحة. لانه دم يسير والفقهاء يقولون انه يعفى عن عن اليسير - [01:40:26](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للمسافر من يصلی بالمسافرين صلاة الجمعة المسافر ليس لا تشرع له الجمعة الا تبعاً لـ تزرع لهم الجوع ولو صلوا الجمعة لن تصح - [01:40:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من شرب في انية مطالية بذهب او فضة هل يدخل في الوعيد الذي ذكر في حديث النبي من شرب ايه نعم نعم يدخل الذي يشرب في انة الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم - [01:41:21](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل امام صلى بالجماعة وعلى ملابسه دم حيض اعوذ بالله. فهل صلاته صحيحة؟ وصلاة الجمعة؟ اذا كان عالماً عالماً به صلاته غير صحيحة. واذا كان جاهلاً - [01:41:55](#)

او ناسياً له فصلاته صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظراً الا والقبر افظع منه هل يحتمل ان هذا قبل رؤية النار؟ ام انه اراد - [01:42:26](#)

منظار الدنيا فقط لعله يراه الامور المكرروفة في الدنيا المشاهد المكرروفة مثل يعني مشهد يعني مشهد حوادث او نحوها او قتلى نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل يصح - [01:43:10](#)

اه يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان يسافر المرء للمدينة اه لقصد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا بل لزيارة مسجده لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [01:44:07](#)

لا تشدوا الرحال لزيارة قبر من القبور قبور الانبياء وغيرهم فاذا زار المسجد زار قول النبي تبعاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول الصائم المتقطع اذا شرب بعد الفجر - [01:44:28](#)

انه لم يؤذن ثم تبين له انه تم الاذان قبل دقائق فهل يتم صومه؟ نعم يتم صومه نعم اه انتهى - [01:45:07](#)